

# أما القسري

وقل جاء الحق وزهق الباطل أن الباطل كان زهوقاً .  
قل اتحاجونني إلى الله وهو ربكم وإلّا أعلمكم  
أعمالكم وتؤمن له فخلصون . قل ان تحفوا أمفي صدوركم  
أوتبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات والأرض والله على  
كل شيء قدير .

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآننا عربياً فارياً ﴾

﴿ أم أنرى ومن حولنا ﴾

فإن ساجدك قبل الملائكة وجميع خلقه  
قل الذين اتخذوا أولياءهم  
ولا يلزم  
قل أني ألي بينة من ربي

يوم الجمعة ٢٧ محرم الحرام سنة ١٣٤٥

مكة المكرمة

١٩٢٦ سنة ١٣٤٦

## بيت الرسول وقبره

في حفظ وامن

بين كل آونة وأخرى تمر بأسماء رجفة  
من أرحاف دعاة سوء يداوون بعراض قلوبهم  
ويزعمون عن طريقه التأييد فزدهم، وتخير النج  
من العامة لفضاء شهوة أهواهم . وقد القوا  
موضعا عرفه دينهم من قلوب الباطنة فهم  
لا يزالون يحتلون في تحريك هذا الثور  
أراد من رحل عن جندة يوم كان فيها -  
أن يثير زبنة علي أهل نجد فنشر في طول البلاد  
وعرضها أن اهل نجد هدموا قبر الرسول  
وبيته وهو يعلم أن المرافقة بين الناس وبين معرفة  
الخلق طوييلة فقامت لذلك الباقية كبيرة  
حتى اذا تبين للناس كذب ما أشاعوا سكتوا  
ولاموا أنفسهم على ما فعلوا

واليوم لما أراد دعاة سوء أن يثمنوا  
الموقف لارضاء أهواهم اشاعوا في اديار الهندية  
خاصة أن في نية الجند بن هدم بيت النبي صلى الله  
عليه وسلم وقبره ولم يتولوا هدمت لانهم لو كذبوا  
الاكذوبة بشكها الاول سهل علي الناس بسرعة  
معرفة الحقيقة . فتركوا ذلك وانتموا أن في الية  
فعل هذا الفعل كأنهم اطلعوا علي لبيب وكشفوا  
ما في الصدور ونشروا ذلك النبا . ولهم أن الرجل  
الماذر الطيب القلب لا يدقق في الامور وإنما  
يندفع مع التيار وهو لا يدري امصيب ام مخطيء  
ولسكن بعد أن ينتشر الخبر الصادق ويسرف  
الناس الحقيقة ويتبين الرشد من الغي يوب الناس  
الى رشدهم ويتبينوا أنهم كانوا في ضلال .  
إذا اراد الناس صراحة في القول من غير  
تستر أو حياء فليعلموا أننا نأخبرهم الخبر اليقين بوضوح  
لا تخوف من الله ولا يخافون لا عي فيه وبهجة دائمة  
وبقول رصين

أن الشيء الذي فعلناه نستهيب في كل ساعة  
أن نقول اننا فعلناه وفعلناه عن بينة والذي نريد  
أن نفعله نقول بأننا فعلناه ولا نخشى الا الله لا نبال  
بعد ذلك غضب الناس امرضوا .  
قل جلالة الملك خير صرة أن بيت الرسول  
وقبره يقدره في كل لحظة بما ملك يده . يقدره  
بنفسه واولاده ذلك قول لاهلنا في ولا يبرجد ما يصد  
جلالة الملك عن هذا العزم فلا حاجة بعد  
هذا لبيان الصحيح الصريح لآرل ما في  
السلوب ولا الظن والتخمين فمن شاء فليؤمن  
ومن شاء فليكفر ومن شاء فليرض ومن  
شاء فليغضب

بعد هذا العلم الناس جميعا من في المشارق  
ومن في المشارب ان كتاب الله بين ايدينا  
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قرأنا في الصباح  
وفي المساء واخبار المفسر الصالح مدونة في  
الكتب ومفروطة في صدور العلماء وأقرال  
الائمة الاربية ملك والشافعي وابو حنيفة وأحمد  
ومعرفة غير مجهولة فثبت في هذه الأصول  
القيمة العالية المتدبسة اثباته وأنفذناه وما خلفنا  
نبتناه وقولناه وانسانا محبا من حيا ويموت  
من يموت وما قدر الله كأن

واذا احتسنا عن هذا الاساس فيد انملة  
لا يكون وفي النفس رفق من حياة فمن كان لا  
يرضيه هذا الاساس وأن يرضيه وكان اديه  
قوة بيان فليبين ثم ليستم ثم لا يذف ثم لا يزد  
وليرغ ثم ليعمل ما يشاء او ليعمد بسبب الى  
الاسماء ثم ليعلم .... وليعمل ما بدله ومن كان  
انده فضل قوة ويريد أن يرحل عن هذا الاساس  
فليقدم .. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فليصبر من يتصبر وليتكام من يتكام .  
لا هو اداة ولا اعمال فمن كان يؤمن بالله واليوم  
الآخر ويقر بأن كتاب الله حق وما جاء به  
الرسول صلى الله عليه وسلم حق متبع وأن رجال  
المف الصالح كانوا يعبدون الله علي بينة من  
دينهم وأن الائمة الاربية المجتهدين علي حق  
فيا تارعا الحجة من هذه الاصول واذا ذلك ذم  
وذايع وغير هذا فلا ثم لا ثم لا ثم لا  
وراء هذا

لقد قرر المؤتمر الاسلامي اصولا في اناح  
المذهبي وقرر ان يرد جميع ما يختلف فيه الوجة  
من علماء المذاهب يحكمون في كل مسألة تختلف  
فيها عما في هذه الاصول من كتاب الله وسنة  
رسوله وسنة السلف الصالح وأقرال الائمة  
الاربعة ونحن عند قولنا في هذا القرار لا نجد  
عنه ولا تخافة فماذا يبتني الناس منا بعد هذا  
وما هي الحرية الدينية التي ينشدونها هل الحرية  
الدينية أن يلحد الناس في حرم الله وهل الحرية  
المذهبية أن يترك الناس يشتمون احب أصحاب  
رسول الله الى رسول الله وهل الحرية التي  
يتنفر بها أن تل شعائر الله ويترك الكتاب  
والسنة وصدور هذه الامة ويصار الى آراء حشالة  
من دجاجة هذه الامة من اصحاب الأغراض  
والاهواء

كلا ثم كلا ودون ذلك خطر التفتت انما  
هناك تعامل تنطية ساحة الاسلام . وتشهد  
بدعو اليه روح الايمان لا ينقطع ميت  
ولا حبل على غارب  
(قل هذه سبيلي ادعوا الى الله علي بسيرة  
انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين  
قل انني هادي ربي الى صراط مستقيم دينيا  
فيا ملة ابراهيم حنيفا وما حكيما من  
المشركين

## طريق المسعى

علما ان المجلس البلدي في مكة المكرمة  
قدم ميزانية السنوية الساتب جلالة الملك  
ليعرضها علي مجلس الشورى فيدقها ليوافق  
علي ما يرى المصلحة ترضى بالمرافقة عليه وقد  
قدم المجلس ضمن مشاريعه مشروع عاذا واهمية  
كبيرة بشكر المجلس علي تفكيره دقيق عليه  
اذا انجح في هذا المشروع

فقد ادخل في جملة اعماله أن يبلط شارع  
المسي (أي برصه بالحجارة) ثم يتعمده بعد  
ذلك برش الماء عليه . ان هذا المشروع مفيد  
في نفسه من حيث هو ولكن لا بد من حق قدره  
الارجل سمي ايام الحج في هذا الطريق الذي  
يكاد يسهله تحق الحاج لا سيما أيام كثرتهم  
في غدوهم ورواحهم

(ان الصفا والمروة من شعائر الله) واحق  
الاماكن بالنظايف والتطهير هذه المساع  
الحرم لذلك لا نشك أن مجلس الشورى الاهلي  
سيتدر هذا المشروع قدره ويسمي جهده  
لتنويره وانفاذه

ان كان شارع المسي في هذه السنين موضع  
شكوى من عامة المسلمين وما ظن أن مسلما  
سمي في هذا الطريق وشاهد شيئا من الظلم  
والظلمة الا انتد بآء هذا المشعر الحرام علي  
الحالة الطاهرة من الاهمال وما كنا اعلم الاسباب  
التي كانت تحمل المحرمات السابقة لي هذا  
الاهمال في حين أن الاموال الضخمة كانت  
توزع بينا وشمالا بغير حساب وبلي غير مائل  
وان من أظم الزبائن الى الله ان يسئل لما في  
ولما كفرن أسباب نكهم فيؤذوننا ولا تشغل  
قلوبهم بغير ذكر الله واستشعار الطرف والرجاء  
ان كان طريق المسعى واسعا فسيحاً ولكن  
لمبت الايدي به وأخذت يده من جانيه



## رحلة الأمير سعود

## أكبر انجال جلالة الملك الى مصر

الفر من مكة

ذكرنا في الجزء السابق من الجريدة أن جلالة الملك أمر بإعداد الدفعة الأولى من سمو الأمير سعود أكبر أنجاله إلى الديار المصرية لأجراء العملية اللازمة لإتيه وفي مساء الأحد قبيل العصر اكتملت دار سمو الأمير بالمرد عين وقيل العصر أقبل جلالة الملك إلى الدار الأميرة وبعد تناول الشاء كانت السيارات قد أعدت لنقل سمو الأمير وحاشيته والمرد عين إلى جدة وبه أداء صلاة العصر تحرك الركب يتبعه اثنا عشر سيارة مكتظة بركابها

في الشية

وقد تقدم رجال الركب إلى الشية جلالة الملك وهناك ودعه سمو الأمير ورجال حاشيته وواصلوا السير إلى جدة وكانت السيارات متتابعة حتى بلغت عند الغروب محطة أم الملم

أم الملم

وأم الملم منزل للحجاج في ربيع المريق الأول من جدة إلى مكة وقد كان فيها سعادة أمين بك توفيق فحصل للملكة المصرية في جدة ومدير شركة السيارات والدكتور عبد الوادي خليل ورهط من المصريين الذين كانوا في جدة وكذلك بعض رجال الحكومة في جدة خرجوا لاستقبال سمو الأمير وبعد صلاة المغرب وتناول الزهرة تحرك الركب من أم الملم وسار إلى جدة

في جدة

وقد بلغ جدة الساعة الواحدة تقريباً ونزل سمو الأمير ورجال حاشيته في بيت الاستاذ الشيخ محمد نصيف وكان تناول الشاء فيه حفلة الشاي

وبعد الشاء دعى سمو الأمير لتناول

حتى صار ضيقاً يفيض بالمارة والساعين ولما كان في المرقف الذي نال فيه بارجاع ما كان إلى ما كان واستكننا فطلب ونرجو أن لا يعتدى أحد على ما بقي ويترك السوق للمارين والساعين ويرفع أولئك الذين يحملون أمتعتهم ويضعونها وسط الطريق للبيع والشراء وأنا أمل في أن البلدية تفهم لمثل هذه الأمور العامة وتسهل عليها لأن في ذلك مصلحة لأهل البلاد ورواد هذه الديار المقدسة

الشاي في دار الانصليبة المصرية فلبى الدعوة مع بعض رجال حاشيته وكانت حفلة جيدة فيها بلفنا

عدة الفر

وفي الصباح كانت الباخرة منصورة من براخر الشركة الخديوية قد أعدت لاستقبال سمو الأمير وقد أعدت سبعة زوارق بخارية لتقل المسافرين والمرد عين إلى الباخرة

في الكونداسية (آلة التناظر)

وعند الساعة الرابعة من الصباح تحرك الركب من منزل نصيف إلى حيث الآلة المتقطرة (الكونداسية) تعمل في تقطير الماء فتفقد الأمير المكان وشاهد كيفية تحويل الماء الجاهج إلى ماء عذب فرائد واثني على الذين يجدون في أعمالهم وقد جلس سموه وتناول الزهرة

ثم واصل السير إلى دائرة الكرنيتية حيث كان في انتظاره كبار رجال الحكومة واعيان البلدة وقادتها

وبعد أن استمر بالأمير المتام قليلاً أمر بالسير إلى الباخرة وكانت الزوارق قد أعدت فركب سموه مع بعض رجال العائلة المالكة في زورق خاص وركب لباقون في زوارق الباخرة

الباخرة

وكانت الباخرة قد لبست حلل الزينة وارتفع فوقها علم التجدي ولعلم الحجازي تحف به الاعلام المتنوعة الالوان وفرض طريق الأمير بالانفاس واسدات الاعلام على جدار الباخرة حيث سمر الأمير ومدت على ظهرها المتاعد واجري فيها كل ترتيب يؤمن راحة المسافرين ولقد كانت علامتهم السرور بادية على رجال الباخرة

سرواً يقدم الأمير

علي الباخرة

وصل سمو الأمير الباخرة فغف لاستقباله قائد الباخرة وكبار موظفيها وبعض من سبق الأمير من رجال حاشيته في هذه الرحلة ثم صعد المردعون فلأول الباخرة على رحبها ولما استقر بهم المانام أخذت كؤوس المربطات تدور عليهم فيشربون هنيئاً وكان سمو الأمير يلطف مودعته بحاشيته وحسين إنياسه

الأمير

وقبل وداع الأمير على ظهر الباخرة روى للتراء نبذة من تاريخ حياته وشماله وأعماله فتد ولد حفظه الله في العام الذي دخل به جلالة والده مدينة الرياض فاتحاً وقد ذهب البشير بخبر فتح الرياض إلى الكويت ورجع منها يبشر والده بمولده في الكويت وقد شب وتوعرع في أيام جهاد ونضال وحرب وكفاح وكان جلالة والده يوجهه من غزوة إلى غزوة في اخضاع البائل البدوية وقد شيد مع والده وقائع عده أشهرها الوقائع التي كانت أيام فتح حائل وقدم مع جلالة والده أيام تربه والخرمه ولكنه لم يشهد حربها لأن المركة انتهت بانكسار الشريف عبيد الله قبل وصول قوة نجد وعلى ذلك فيكون الأمير قد بلغ السادسة والعشرين من العمر بحلول حديث أنيس العشر لا ياتي مخاطبه الاسرور في حديثه ومخاطبته - شجاع عند اللقاء قري الساعد اثناء المراك والصدام محبوب جداً عند أهل نجد ذلك هو الأمير وذلك بعض ما عرفناه عنه

الوداع والمودعون

آذن برق لباخرة بالرحيل فنزل الأمير إلى سلم السفينة ليودع من جاء لوداعه وكان في مقدمتهم أبناء عمه الاسراء سعود بن عبيد العزيز واخيه محمد والأمير خالد بنجل عمه وانجال جلالة الملك سمو الأمير فيصل واخوته محمد وخالد وكثير من رجال العائلة السعيدة الكريمة ومستشار المشل التركي محمود بك نديم وكثير من الوجهاء والاعيان

معية الأمير

وقد سافر في معية الأمير للتداوى الأمير محمد بن سعود ومحمد بن تركي وعلى الجنان وقد تألفت الحاشية من حضرات الاماثل - مع حفظ الانساب - حافظ وهبه ومحمد الطليح من تلمذاء نجل والنايب الوزاري وناصر التركي وعبد الله ابراهيم الفضل وفي معية الأمير غير هؤلاء ثمة نيسة مشهور بين كاتب وحارس وخادم

فصل الحكومة المصرية

وسافر مع الأمير أمير افقه في رحلته سادة امين بك توفيقى فصل الملكة المصرية الجديدة

سفر الباخرة

وفي الساعة السابعة على ليلة تمسركت الباخرة من ميناء جدة وقصدها ينبع وقد وردت إلى الديوان الملكي برقية بوصول الأمير إلى ينبع وسفره منها ووردت برقية أخرى من الوجهة تنبئ بوصول الأمير إليها وسفره منها إلى الطور ورفيقته السلامة في حله وترحاله

مجلس الشورى

كما ذكرنا من قبل اتخايب مجلس الشورى الاهلى في مكة واساء اعضاءه وقد باشر المجلس أعماله ونظر آلاان الأعمال المروضة كانت تعرض على مجلس الشورى ثم ترد إلى مجلس سمو الأمير نائب جلالة الملك فينشأ من عرض الأوراق على مجلسين تطويل في الممايلات وأخذ ورد وأن بعض اعضاء مجلس الشورى الاهلى من الموظفين في دوائر الحكومة وهذا يوجب تأخر الموظفين أمان عن وظائفهم او عن حضور جلسات المؤتمر وحرسا على المصلحة العامة فتد صدر الامر الملكي بأن يجمع مجلس الشورى الاهلى مع مجلس سمو الأمير نائب جلالة الملك ويتكون من المجلسين مجلس واحد يجتمع في الاسبوع مرتين ينظر في الامور المحلية التي يتنص نظر فيها والمجلس الجديد بدأ م تحت رئاسة سمو الأمير فيصل نائب جلالة الملك واصبح اعضاءه حضرات الافاضل مستشارو سمو الأمير فيصل - مع حفظ الانساب - حافظ وهبه ومحمد بن عبد الله بن عبد العزيز المتيني ومن الافاضل اعضاء المجلس المنتخبين الشريف شرف عدنان وعبد الله الشيبى وحسين باسلامه وماجد الكردي ومحمد الانجي وعبد الرحمن الزواوى وعبد الوهاب عطار وقد اضيف للمجلس غير هؤلاء الشريف شرف رضا وكيل المالية ومحمد سعيد ابو الخير ناظر الاوقاف

وقد عقد المجلس جلسته الأولى وتذاكر في بعض الأمور الأساسية التي تنظم سير الحكومة وموظفيها ومنشور خلاصة ما يرضه هذا المجلس من قرارات

زوار المدينة

قدم بعض زوار المدينة المنورة عن طريق ينبع إلى جدة وفي جلستهم وفد جريدة الديار الهندية ووفد جريدة الخلافة وقدمى الزائرون على مارأوه من الطائفة والامام الحسين في طول البلاد وعرضها



تاریخ

استقال قاضي جدة الشيخ احمد القاري  
من وظيفة القضاء وعين مكانه الشيخ عبد الله  
حدادوي من علماء مكة المكرمة وقد أخذ عليه  
الهدايا أن يحكم بكتاب الله وسنة رسوله وقد  
استلم مهام وظيفته

للدراسة الصحية

تعلن مديرية الصحة العامة أنه تنفيذاً للامر  
الدائى القاضى بفتح مدرسة صحية لتربية الشئون  
الصحية بالحجاز فقد تقرر فتح المدرسة المذكورة  
وهي بحاجة الاشرين طالبا لي اذ يكون سن الواحد  
منهم لا يتجاوز الاشرين ولا يتقص عن الخامسة  
عشر سالما من الامراض والملل والمما باقراثة  
والكتابة ومن اهل الحجاز وان هذه المدرسة  
ليلية ومديرية الصحة تقوم باعاشة الطلاب  
واكسائهم ومتي اكملوا سنى تحصيلهم ونجحوا  
بالامتحانات سيوظفون بمديرية الصحة بمرتبة  
كاف .

فمن انس بنفسه الكفاءة واجاب الائمة اب  
الى هذه المدرسة فليبه وراجعة المدرسة مديرية  
الصحة العامة اغاوية ١٥ دفر ١٣٤٥ لتتيد اسمه  
وقصده طيبا ومعرفة شرائط المدرسة مفصلا

شغل ساکن قبرص

تقول جريدة المتنبس الدمشقية ان الملك  
حسيناً بن علي تبرع بنقودات ثقل جملة الاموال  
محمد السادس من سان ريمو الى دمشق ووفي التجار  
الايمان الدين ديونهم علي الخليفة المتوق وقدرها ٢٠٠  
الف فرنك ايمالي

واقیہ الصلاة

قال تعالى حافظوا على الصلوة والصلاة  
الوسطى وقولوا لله قانتين

لقد كانت بعثة ذلك للنبي الكريم من هذه  
البلاد المتعددة ، فهي مهبط الوحى ومصدر  
التشريع ومركز الدين ومنبع الهدى وقبلة الامم  
والاساس الا نظام لبث روح الدين الاسلامي  
وتأليه الصحيحة (سكافة الامم، وقد كانت كذلك  
على عهد صاحب الرسالة ومن بعده من الخلفاء  
الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين فتدكانوا  
لاناخذهم لنصرة دين الله لولمة لاثم، ولاتوهن  
عزائمهم عن اعلام كلمة الله شرفيات ولا اغراض  
وحيث كانت الصلاة هي الركن الثالث من اركان  
دين الاسلام كتب لا يتعد يومئذ رجلا يختلف  
عن أداء الصلاة في المسجد الا مفاقيب او مهاونا

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم تميزاً بالصلوة  
علي من تخلف فأليك من جوامع كتابه صلى الله  
عليه وسلم في هذه المعنى في صحيحه - سلم عن عبد الله  
بن مسعود قال من سره أن يلقى الله تعالى غداً  
مسامحاً فليبدأ بصلوة في هؤلاء الصلوات حيث ينادي  
بن فأن الله شرع أنبياءكم سنن الهدى ولوانكم  
صليتهم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته  
أتركهم سنة نبيكم فلو تركتم سنة نبيكم لضللتم  
وما من رجل يتطهر فيحس من الطهور ثم يعمد إلى  
مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل  
خطوة يحطوها حسنة ويرفعه درجة ويحط عنه  
سيئة - ولقد رأينا ما يتخلف عنها الا منافق  
معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتي به ينادي  
بين الرجلين حتى يتسام في الصف وعن أبي هريرة  
قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أعمى  
فقال يا رسول الله أنه ليس لي قائد يقودني إلى  
المسجد - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركض  
له فيصلي في بيته فركض له فلما ولي دعاه فقل له  
تسمع النداء بالصلاة فيقال نعم قال فأجب وقا  
صلى الله عليه وسلم القوم يتخلفون عن الجمعة  
لهمة أن أمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق علي ربه  
يتخلفون عن الجمعة يهوتهم وعن أبي هريرة  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتت صلاة  
علي المنافقين صلاة المشاء وصلاة الفجر  
يعلمون منافقها لا توهمها ولو حبرا ولقد هممت  
أمر رجلاً فيصلي بالناس ثم اذلق وسمى رجلاً  
هميم حزم من حطب إلى قمر لا يشهدون الصلاة  
فأحرق عليهم يهوتهم بالنار وعن ابن عباس عن رسول  
صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة  
له الا من عذر - فكيف بنا اليوم ونحن في هذه  
الديار المقدسة التي هي قبلة جميع المسلمين، وداعى  
ينادي وليس له من يجيب اللهم الا قليلاً ممن أ  
بصيرتوم وجعل لهم بها نافذة شوارع البلاد و  
دورها تقام الصلوات في أشرف وأفضل مسا  
الله وهي مكتظة بأهلها فكان قرله تعالى ياقوم  
اجيبوا داعي الله موقوف عمله على التسلاوة  
أصبح الناس لا هون عن الدين ومنكروا  
الدينا فكانوا شجباً عن أنزل الله فيهم (فخلفهم  
بهدم خلف أضاعوا الصلاة واتهموا الشهداء  
فوف بالآتون غيباً)

أَيُّهَا النَّاسُ قَالِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ سَافِلَةِ مَنْحَمٍ عَلَى الصَّلَاةِ كَانَتْ لَهُ نُورٌ وَبَرَاهِمًا  
 وَبِحُجَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ  
 وَالصَّالِحِينَ وَمِنْ أَوْلَادِكَ رَفِيعًا وَمِنْ إِخْوَانِكَ سَافِلًا  
 لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَبَرَاهِمًا وَلَا حُجَّةٌ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

مع فرعون وهامان وأبي بن خلفاء زم الله أجود بالله  
أن تبتل الدنيا بالأخرة والشار بالجنة والشفاعة  
بالعبادة

أيها الناعمون كيف أناسنا سخيا وممتنا أن ندعى  
الاسلام ونبتز يابه ولا تقوم بأساس اعماله  
فأفيتوا من زرمكم وقبوا على ربكم بأحب  
الاعمال اليه واجل الطاعات لديه . الا يكفكم  
فخرا أن المصل واقف بين يدي ربه بناجي  
فهلينا معشر سكان هذا البلد الامين وبالاخص  
حضرات العلماء المحترمين أن نشدد على كل  
من لنا عليه ولاية في اقامة الصلاة وأدائها  
مع الجماعات ولا ندع لهم عذرا في تركها  
فمن لم يلبح طاعة الله وغضبت عليه وقاطعة به يحرم  
علينا موالاته ومساشرته وتجب مصادقته  
ومقاطعته لأنه من المحادين لله ورسوله وقد  
قال تعالى « لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم  
الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا  
آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو  
نكوابهم صدق قوله تعالى (الأنعمون الناس  
بالبه وتذنون أنفكم)

ايها القوم ان الحكومة ايدعها الله  
قد اعانت وانذرت عموم رعايها بالقيام  
براجبات دينهم لاسيما الصلوات الخمس التي قال  
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى  
الصلوات الخمس لوقتها وأسيغ لها وضوءها وأنتم  
لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها  
خرجت يعضاء مسفرة تقول حفظك الله كما  
حفظني ومن غير وقتها ولم يبلغ وضوءها ولم  
يتم لها قيامها ولا خشوعها ولا ركوعها ولا  
سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول  
ضيمك الله كما ضيمتني حتي اذا كانت يشاء  
الله تلف كما تلف الثوب الخلق

أَيُّ الْعُلَمَاءِ وَأَيُّ الْوَعَالِ بِسَلِّ وَأَيُّ خِدْمَةِ  
الَّذِينَ وَأَيُّ الْمُرْشِدُونَ وَأَيُّ مَنْ أَخْلَصُوا لِلَّهِ وَأَيُّ  
مَنْ سَمِعَ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَتَمَ مَسْأَلَةً  
مَنْ تَعْلَمَ بِالْجَهَةِ اللَّهُ لِيَجْأَمَ مِنْ نَادٍ  
أَنْتُمْ هُمْ اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ الْأَمْرُ بِأَدَاءِ الصَّلَاةِ  
وَحِفْظِهَا مَعَ الْجَمَاعَاتِ مِنْ جَهْلَةِ مَوَاقِعِ الدِّينِ  
الْوَاجِبَةِ - فَمَا بِالْهَمِّ مِنَ الْأَمْرِ بِهَذَا غَافِلُونَ وَعَنِ  
بَيَانِ مَا لَمْ يَأْمَنْ النَّوَائِبُ وَبَلِّ تَلَوَّكَهُ أَمِنْ الْعَنَابِ  
بِمَا كُنْتُمْ

( لا تهاجم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله  
وانتم اليه لعايدون )

نامہ

# الحجاز وشيعة مكة

قالت جريدة «الزمان» السائدة في ١٨  
ذي الحجة سنة ١٣٥٥ ما يأتي

لا نفهم متى يتم دور شتاتة الملمين فقد  
اصبحت الحياة صعبة لاقتراحهم واختلافهم وتماث  
كل واحد بمقيدته وتعصبه لها بسد أن ذهبت  
نيجا نفهم وامورهم واصبحت اليرة الدينية  
والحمية الاسلامية غير موجودة فيهم والناس  
الذين برزوا في معرض الوجد للخدمة الحقيقية  
اصبحوا في غاية الرذالة والخسارة ويؤسفنا انه  
الى اليوم لم نر احداً انفك عن التعصب المذهبية  
وترك المجادلات التي بين الشيعة والسنية  
والوهابية واهل الحديث وقام لخص الاسلام  
وامن النظر بالاخلاص على هذه الحقائق  
والواقعات وجميع الاقوام في هذه الايام تترك  
اختلافاتها الاصلية وتتجمع على مهاكز واحد  
واكن الملمين تراهم يختلفون في الاختلافات  
الفرعية وبذلك يعدمون اساسهم المبنى  
(يخربون بيوتهم بأيديهم) وعلى هذه المسألة  
الايضة انعقدت جلسة في بلدة «مدراس»  
لحضرات تشيعة حضرها بعض السنيين ايضاً  
فكان من مقررات الجلسة ما يأتي :

تنبيه لشاه ايران ، امام الدين ، الشريف  
على : السير اغاخان ، والملك فزار وامير قفازستان  
علي ما قال ابن لعمود في المدينة المنورة والتجأوا  
اليهم أن يتداركوه هذه المظالم وايضاً أرسلوا  
بمثل هذا المضمون عريضة الى وزير الهند  
( وأسرأي ) وطلبون منه ان يجبر ابن لعمود  
على قبول حرية المذهب في الحجاز ( يعني حرية  
مذهب الشيعة خاصة ) وان يعفظ اليها

« زريندلو » نحن متعجبون ماهي المضالم  
التي اوقعها السلطان ابن العمرد في المدينة  
المنورة هل أسر ابن العمرد بقتل احد في المدينة  
المنورة ؟ واي املاك قبض عليها واخذها ؟ و  
رجل نفاه ابن العمرد من المدينة المنورة و  
رجل اتته وقيدته في السجون الحديدية ؟ واذالم  
يتبع من هذه الوقائع فلماذا يجعل للرجل  
المدينة المنورة هدفا لادمن في ابن العمرد .  
واذا كان المقصود من هذه المضالم هو هدم  
قباب البيت . وان كان الامر في الحقيقة هكذا  
فقد قلنا ندم مرة ان هدم الابواب لم يتبع الا  
هدم عقودهم واتهاما للمدينة انما هدم  
وهدم ذلك كثيرة على ذلك قول عندكم ايها  
المضالمون دليل على حرمان باب القباب ادهم



